mroftalp htehaB ni knil muideM

الخطب

خطبة الجمعة بعنوان) التحذير من التطير والتشاؤم (3 صفر 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله مصرف الاوقات والدهور. ومدبر الاحوال في الايام والشهور. ومسهل الصعاب وميسر الامور. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها الانس في وحشة القبور. والامن من الفزع يوم النشور - 00:00:01

زلفى لديه في جنات النعيم واعلى القصور. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اهدى امر واتقى مأمور. الموصوف بكامل الاوصاف في التوراة والانجيل الفرقان والزبور. صاحب المنزلة العليا والشفاعة العظمى والعلم المنشور فيه - 00:00:30

في يوم النشور اللهم صل وسلم على نبيك محمد وعلى اله واصحابه ضاعف اللهم لهم الثواب والاجور. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حقا التقوى وراقبوه في الجهر والنجوى. واعلموا ان الامور كلها بيد الله تعالى - 00:01:00

فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فما كتب على الانسان لم تكن ليخطئ وما اخطأه لم يكن ليصيبه. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير - 00:01:30

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. وقال تعالى قل لن يصيبكم انا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راادة - 00:02:00

يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. عباد الله ان مما فيضاد التوحيد وصحة العقيدة. التشاؤم ببعض الايام والشهور. او الحيوانات والطيور او ببعض العاهات والصفات. فان هذا من اعمال اهل الجاهلية - 00:02:30

ومخالف لهدي خير البرية. وهو من الاوهام والخيالات التي تعبث بالعقول وتلوث الافكار وتصور الامور على خلاف حقائقها. وقد ابطل النبي صلى الله عليه عليه وسلم هذا الاعتقاد الفاسد. ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:03:00

وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. فقوله لا عدوى نفي كل ما كان يعتقده اهل الجاهلية من ان العلة والمرض تسري بطبعها لا بقدر الله وقوله لا طير اي لا تطير والتطير هو التشاؤم بمرئي او مسموع او معلوم - 00:03:30

فيتشاءم بالطيور والاسماء والايام او باالفاظ والبقاع والارقام وقوله ولا هام الهامة هي البومة وهي طائر معروف كانوا يتشاءمون بها اذا على بيت احدهم وقوله ولا صفر المراد بذلك شهر صفر. وكان اهل الجاهلية - 00:04:00

يتشائمون به ويقولون انه مشؤوم. فكانوا يتركون السفر والقتال في هذا الشهر ويتركون النكاح وبعض المناسبات في شهر صفر او في شهر شوال خشية ان لا تكون مباركة ايها المسلمون ان التطير والتشاؤم مناف لكمال التوحيد. وهو من القاء الشيطان - 00:04:30

وتخويفه ووسوسته. ليتعلق القلب خوفا وطمعا بغير الله. وهو مناف للتوكل وسوء ظن بالله تعالى. بل قد يكون شركا اكبر مخرجا من الملة. اذا اعتقد ان الطيرة تجذب النفع او تدفع الضر بنفسها. فعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:05:02

عليه وسلم قال الطيرة شرك. الطيرة شرك. وما منا الا اي لا احد من التطير فقد يعتلي الانسان شيء من ذلك بحسب طبيعته وجبلته. ولكن الله يذهبه بالتوكل وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

قال من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا وما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك، ولا طير الا طيرك، ولا اله غيرك. وعن عقبة بن - 00:06:02

رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا لا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك - 00:06:22

ايها المسلمون ان بعض الناس قد يقع في التطير والتشاؤم بالفاظ وكلمات من حيث لا يشعر فمن ذلك ان بعض الناس اذا اراد ان يؤرخ كتب في شهر صفر الخير - 00:06:51

كتب في شهر صفر الخير وهذا خطأ لانه من لان التشاؤم بشهر صفر من اعمال لاهل الجاهلية وهو في هذه الحال يدفع البدعة ببدعة. فشهر صفر ليس شهر خير ولا شر بل هو كغيره من الشهور والايام. ومن ذلك ما اعتاده بعض الناس اذا طرق احد - 00:07:11

عليه الباب او اتصل عليه بالهاتف رد عليه قائلا خير يا طير وهذا وان لم يقصد به التطير المنهي عنه. لكن ينبغي للمسلم ان ينزه لسانه. ان لسانه من الالفاظ التي فيها تشبه باهل الجاهلية. وفيها شبهة بالتشاؤم - 00:07:41

ومن ذلك قول بعضهم اذا سمع صوت البومة خيرا ان شاء الله فلا يقال خيرا ولا شرا. بل هي كبقية الطيور. فاتقوا الله عباد الله. واحذروا التطير التشاؤم وما يخل بعقيدتكم وتوحيدكم من الشرك والبدع والمعاصي. اللهم - 00:08:11

يسر لنا كل خير ومطلوب. واحفظنا من كل سوء وشر ومرهوب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:08:41

ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكذا وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا لا شريك له يرتجى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى. وخليله المجتهد - 00:09:01

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن بهداه مهتدى. وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله وتوكلوا عليه وفوضوا اموركم اليه احسنوا الظن به فان الله تعالى عند حسن ظن عبده به. ايها المسلمون من علم - 00:09:42

كانه فقير الى ربه في كل احواله. فكيف لا يتوكل عليه؟ ومن علم انه حاجز مضطر الى مولاه. كيف لا يستعين به وينيب اليه. ومن تيقن ان الامور كلها بيد الله كيف لا يطلبها ممن هي في يديه. ومن علم ومن علم بسعة جوع - 00:10:12

وغناه كيف لا يلجأ في اموره كلها اليه. ومن استيقن انه ارحم بعباده هذه من الوالدة بولدها. كيف لا يطمئن قلبه الى تدبيره. ومن علم انه حكيم في كل ما قضاه. كيف لا يرضى بتقديره. فاستعينوا بالله واعتصموا به - 00:10:42

وتوكلوا عليه فان من توكل عليه كفاه. ومن استعاذ به واعتصم به اصلح له دينه ودنياه ومن اعجب بنفسه وانقطع قلبه عن ربه خاب وخسر اولى واخراه. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - 00:11:12

والامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والبدعة هي ان يتعبد الانسان لله تعالى بما لم يشرع. فكل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله تعالى وليس له اصل من الشرع فهو بدعة - 00:11:42

وصلوا وسلموا رحمكم الله على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يعظم الله لكم بها اجرا فان من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك - 00:12:12

على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرته. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين له - 00:12:32

باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل افعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا - 00:13:02

اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا في فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين بما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده - 00:13:32

اخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا اللهم انصر جنودنا المرابطين على على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سدد رميهم اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله لا -

00:14:02
لا اله الا انت يا منان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم انت الله الواحد الاحد الفرد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 00:14:32
نسألك اللهم بذلك ان ترفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء اللهم من ارادنا واراد بلادنا وعقيدتنا وقيادتنا بسوء فاجعل كيده في وفرق جمعه واهزم جنده واجعل تدميره في تدبيره. يا سميع الدعاء يا ذا - 00:14:52
الفن والعطاء يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم اللهم طهر قلوبنا من النفاق - 00:15:22
واعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين لا تخفي الصدور. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا كربا الا - 00:15:42
لا نفست ولا دينا الا قضيته، ولا مريضا الا شفيته، ولا ضالا الا هديته، لا غائبا الا رددته. ولا اسيرا الا فككت اسره. ولا ايما الا زوجته ولا عقل فيمن الا رزقته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة. هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا اعنتنا على - 00:16:12
فضائها ويستردها برحمتك يا ارحم الراحمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا اهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توحيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون - 00:16:42
واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم ذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:17:12